وحيد، الشهيدات اللواتي سقطن خلال مرحلة النضال هذه ، وبلورت ضمن كلمتها رؤية الاتحاد السياسية حول مختلف القضايا المطروحة في الساحة الفلسطينية والعربية والدولية ، واكدت ان موقع الثورة يظل ، على الرغم من كل العوائق ، موقعا ثابتا ومتقدما في قلب معسكر الثورة العالمية في وجه معسكر الامبريالية والصهيونية والرجعية .

وبعد انتهاء جلسة الافتتاح الصباحية بدأ المؤتمر اعماله برئاسة الاخت سلوى ابو خضرا رئيسة فرع الاتحاد في الكويت . وقد استمعت المؤتمرات الى كلمات عدد من الوفود المشاركة ، كما تلت الاخت مي صايغ التقرير السياسي الذي شمل الوضع الدولي والعربي والفلسطيني ، كما تضمن عرضا لوضع المرأة ، ودور المرأة الفلسطينية في العمل النضالي .

وفي اليوم الثاني تابع المؤتمر اعماله ، مستمعا الى كلمات باقي الوفود والتقارير التي اعدتها اللجنة التنفيذية للاتحاد ، فقرأت الاخت نجلة نصير التقرير الثقافي الذي عرض نشاطات الاتحاد في هذا المجال ، وقدمت الاخت جيهان حلو تقريرا عن العلاقات الخارجية ، أشارت فيه الى ان اول ادانة عالمية في اطار الامم المتحدة للحركة الصهيونية ، كحركة استعمارية عنصرية فاشية ، كانت في المؤتمر العالمي للمرأة الذي عقد في المكسيك في العام ١٩٧٥ . كما بين التقرير ان عضوية اتحاد المرأة الفلسطينية قد قبلت في المكتب التنفيذي للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي (اندع) في مؤتمره السابع الذي عقد في العام ١٩٧٥ . واستمعت المؤتمرات الى تقرير عن العلاقات الداخلية ، وآخر عن « اطفال بيت الصمود » (المدرسة التي اقامها اتحاد المرأة لرعاية ابناء « تل الزعتر » الذين فقدوا الآباء والامهات) . واخيرا قدم التقرير المالي .

وفي اليوم الثالث بدأت المؤتمرات عملهن من خلال اللجان في جلسات مغلقة ، بينما قامت الوفود العربية والاجنبية ، يرافقها عدد من اعضاء الاتحاد من غير المشتركات في المؤتمر ، بجولة في مؤسسات الثورة الفلسطينية ، وقد تضمن البرنامج زيارة مؤسسة الهلال الاحمر الفلسطيني ، ومؤسسة « صامد » لتشغيل اسر الشهداء ، وروضة للاطفال ، وحضانة يشرف عليها فرع الاتحاد في لبنان ، ومشغلا للخياطة ، وقامت الوفود كذلك بزيارة جنوب لبنان واطلعت على الاوضاع القائمة في ظل القصف الاسرائيلي المستمر .

وكانت قد وزعت على الوفود دراسات واحصائيات تتعلق بواقع المرأة الفلسطينية والطفل الفلسطيني ، لتعميق معرفة الوفود الاجنبية بكل ما يتعلق بالمرأة الفلسطينية . واحدى هذه الدراسات تتعلق بالاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمرأة الفلسطينية داخل الارض المحتلة وخارجها ، وحلقة دراسية حول الطفل الفلسطيني : واقعه ومشكلاته ، بالاضافة الى احصائية عن المعتقلات الفلسطينيات داخل سجون الاحتلال ، وكتاب من اعداد خديجة ابو علي « حول واقع المرأة وتجربتها في الثورة الفلسطينية » .

توزعت المؤتمرات الى خمس لجان : اللجنة السياسية : اللجنة التنظيمية والدستورية : اللجنة الاعلامية : اللجنة المالية : واللجنة الاجتماعية . وقد اعتمدت كل لجنة التقرير المتعلق بها كورقة عمل تبدأ العمل على اساسه وتقر التوصيات بشأنه ، ما عدا اللجنة التنظيمية والدستورية التي اعتمدت النظام الاساسي للاتحاد ، وناقشته واجرت عليه تعديلات تناولت ، بشكل خاص ، المجلس الاداري ، حيث نص الدستور المعدل على انتخاب المجلس من قبل المؤتمر بدلا من ان تقوم الامانة العامة بتعيينه . وتركت اللجنة صلاحيات المجلس للمجلس نفسه : حيث تشكلت فيما بعد لجنة لصياغة اللائحة الداخلية التي تحدد صلاحيات المجلس ومهماته .

وناقشت اللجنة السياسية التقرير السياسي واستبدلت بعض فقراته ، ثم انبثق عن اللجنة لجنتان احداهما للعلاقات الخارجية التي درست التقرير المقدم من قبل الهيئة التنفيذية وأقرته مضيفة توصيات يدعو اهمها الى العمل من خلال « الاندع » للحصول على عضوية « المؤتمر العالمي لعقد الامم المتحدة في العام ١٩٨٠ » .

واللجنة الثانية التي انبثقت عن اللجنة السياسية كانت لدراسة وضع المرأة ، وبحث حقوقها ودورها النضالي .

عملت اللجان بشكل مكثف مدة يومين متتاليين ، وانتهت اعمالها في الساعة الثانية من صباح